

الألفية الخامسة على ظهور الكتابة في بلاد وادي الرافدين

د. فوزية مهدي المالكي

جـ- الكتابة وتأثيرها في الفكر الإنساني الأول .
اللغة الدبلوماسية والوثائق الدبلوماسية في الشرق
القديم.
المحور الثاني :- (أنماط الكتابة وتطورها في بلاد
وادي الرافدين والشرق القديم) .

١- كتابات الألف الثالث

٢- كتابات الألف الثاني

جـ- كتابات الألف الأول

د- كتابات العرب قبل الإسلام

هـ- خطوط العرب قديماً وحديثاً

المحور الثالث (أدوات الكتابة ووسائل توثيقها)

١- مادة الكتابة

ب- وسائل خزنها

ج- صيانتها

د- دور تعلمها

ورافقت المؤتمر مجموعة من الأنشطة والفعاليات
المتخصصة مثل المعارض والسفرات العلمية إلى
المدن التاريخية والمواقع الأثرية المهمة في العراق.
وقد بلغ عدد المدعوين من كافة أنحاء العالم أكثر من
١٠٠٠ متخصص وباحث علمي وطلبة دراسات ومن
العاملين في الآثار وغيرهم .

مع إطلالة الألف الثالثة بعد ميلاد السيد المسيح (ع)
تكون قد مرت ٥٠٠٠ سنة على ظهور الكتابة في بلاد
وادي الرافدين حسب الاكتشافات الأثرية المعروفة لحد
الآن في جنوب العراق في الطبقة الأثرية الرابعة من
عصر الوركاء (٣٠٠٠ ق.م).

إن ظهور الكتابة في بلاد وادي الرافدين وتطورها جعل
منها الأداة السياسية للحفاظ على الفكر البشري
ولاستخدامها وسيلة لتناقل الأفكار وللتفاهم بين الأفراد
والجماعات والأجيال على مدى قرون من الزمن .

وبتوجيه وعناية من السيد الرئيس القائد صدام
حسين (حفظه الله) أعدت احتفالية لهذه المناسبة توجت
بمؤتمر عالمي عام ٢٠٠١ وجهت فيه الدعوة لعلماء
اللغات القديمة في بلاد وادي الرافدين والوطن العربي
والشرق القديم للمساهمة ببحوثهم لاغناء هذا الموضوع
بمحاضرات ومعارض أثرية تبرز مراحل الكتابة
وأهميتها إن المحاور الأساسية لهذا المؤتمر حددت كما
يلي :

المحور الأول:- نشوء الكتابة وارتقاؤها

١- مرحلة النشوء والتطور الرمزي باتجاه اختراع
الكتابة .

٢- اختراع الكتابة. الدوافع والأهداف على ضوء
المكتشفات الأثرية .